

# عُوبَدِيَا

نبوءة عن أدوم

1 رُؤْيَا عُوبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنِ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولَ بَيْنِ الْأُمَمِ: «قُومُوا، وَلِنَقُمَ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ». 2 «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا. 3 تَكْبِيرُ قَلْبِكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، رَفَعَةَ مَقْعَدِهِ، الْفَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحَدِّرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟ 4 إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُّكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحَدِّثُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. 5 إِنْ أَنْتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلِكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ 6 إِنْ أَنْتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يُثِقُونَ خُصَاصَةً؟ 6 كَيْفَ فَتَشَّ عَيْسُو وَفُحِصَّتْ مَحَابِلُهُ؟ 7 طَرَدَكَ إِلَى النَّحْمِ كُلِّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شَرَكًا تَحْتَكَ. لَا فَهَمَ فِيهِ. 8 أَلَا أُبِيدُ فِي ذَلِكَ أَيُّومَ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهَمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ 9 فَيُرْتَاغُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانَ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ. 10 «مَنْ أَجَلِ ظَلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَعْشَاكَ الْخُرْزِيُّ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبْدِ. 11 يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَّتِ الْأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلَتِ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. 12 وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْتَظِرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَشْتَمِ بَنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلَاقِهِمْ، وَلَا تَفْعَرْ فَمَكَ يَوْمَ الضَّيْقِ، 13 وَلَا تَدْخُلْ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْتَظِرْ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، 14 وَلَا تَقِفْ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مُنْقَلَبِيهِ، وَلَا تُسَلِّمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضَّيْقِ. 15 فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَزِيدُ عَلَى رَأْسِكَ. 16 لِأَنَّهُ كَمَا شَرِيتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرِبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا. 17 «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونِ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ. 18 وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لِهَيْبًا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَشًّا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». 19 وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلِ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادًا. 20 وَسَيَبِي هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةِ.

وَسَبِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرْتُونَ مُدْنَ الْجَنُوبِ. <sup>21</sup> وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ  
لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.